

## سنة أولى ماستر تخصص أدب جزائري سداسي 2

### دروس مهارات الاتصال

#### الدرس الأول

#### وسائل الإقناع

#### مفهوم الوسائل

الوسائل أدوات أو طرق تستخدم لتحقيق هدف معين أو للوصول إلى نتيجة محددة.

تختلف الوسائل حسب المجال المستخدم وهي نوعان: مادية مثل الأدوات المتقنية وغير مادية مثل الأساليب اللغوية.

#### مفهوم الإقناع

القناعة هي الرضى بالشيء حسب ما جاء في القواميس القديمة.

أما اصطلاحاً هو انقياد النفس إلى القيام بفعل

" ... أقنعني أي أرضاني ويقصد به أن يصبح السامع لك وقد اقتنع

بفكرتك باعتبارها فكرتك أنت" إبراهيم إمام: الإعلام الإسلامي، ص 57

" ... هو عمليات فكرية وشكلية يحاول فيها أحد الطرفين التأثير على الآخر

وإخضاعه لفكرة ما" عبد الله محمد الغوش: كيف تقنع الآخرين، ص 18

والطرفان هنا هم القائل والسامع وهما قوام عملية الإقناع

#### وسائل الإقناع

يمكن تحقيق فن الإقناع والتأثير في الآخرين باستخدام عدة وسائل منها:

1- الإقناع العقلي والمنطقي

2- المصداقية والثقة

3- التأثير النفسي والاجتماعي

4- القصص والتجارب الشخصية

5- اللغة القوية والمباشرة

## 6- التواصل غير اللفظي

### مثال

وسائل الإقناع في القصيدة العربية والإعلام

من بين أهم وسائل الإقناع في القصيدة العربية:

1- الاستدلال العقلي والمنطقي

2- التأثير العاطفي والانفعالي

3- الصور البلاغية

4- تقديم الحجج من الأمثال والحكم

5- التكرار والتوكيد

7- التفاعل مع المتلقين عبر السؤال والجواب

8- توظيف الدين وتقديم الأخلاق المثالية

من بين وسائل الإقناع في الإعلام:

1- تحقيق رغبات وهواياتهم

2- تحقيق أنواع من التسلية

3- اختيار المادة المقدمة

4- اختيار المذيع المناسب

5- استخدام عنصر التشويق

6- حسن صياغة الأخبار

7- أسلوب الإخراج في تقديم الخبر

أما وسائل الإقناع في النثر فهي كثيرة ومتعددة منها:

- التكرار

- التأكيد

- الحذف

- التقديم والتأخير

- الأساليب الإنشائية
  - الاستعارة ودورها الحجاجي
  - المحسنات البديعية ودورها الحجاجي
- مثال:

تكثر في خطبة طارق بن زياد أنواع كثيرة من وسائل الإقناع منها ما جاء في مصطلح التكرار قول طارق في خطبته:

" اعلّموا أنّي أولّ مجيب إلى ما دعوتكم وإنّي عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي على طاعة قومهم... "

ويعتبر هذا من أنواع التكرار المسمى بتكرار المضمون من وسائل الإقناع الاستعارة وهي موجودة في خطبة طارق بن زياد مثل قوله: فادفعوا عن أنفسكم خذلان العاقبة

" في كل مرة يحذف المشبه به ويخفيه حتى يكون الوقع أشد لقد شبه العاقبة بأمر مادي يمكن دفعه وفي هذا الربط بين الخذلان والعاقبة تحريكا للخيال ليتصور ما مدى مأسوية هذه العاقبة. إذا لم يسعى الجند لدفعها، لقد عرف كيف يحرك مخيلة السامع، ويسمو به من حقيقة الواقع إلى فضاء الخيال، انطلاقا من عمليات ذهنية تقوم على التأويل وبهذا الأسلوب استدرج الخطيب متلقيه بشكل غير مباشر وأثار انتباههم إلى ما يقوله، وما يريد الوصول إليه." من مذكرة ماجستير جامعة باتنة رقم 1، 2010-2011.

### تمرين

ما هي أدوات التوكيد؟

أذكر عناصر التشويق في القصيدة العربية؟

أذكر لماذا يلجأ الشاعر لاستخدام البلاغة في القصيدة العربية؟

## بعض المصادر والمراجع

- 1- المعاجم العربية القديمة ابن منظور والفيروز ابادي ...
- 2- عبد الله محمد الغوش كيف تقنع الآخرين، دار العاصمة للنشر والتوزيع، السعودية ، 2004
- 3- محمد عطية: تنمية مهارات والتواصل الشفوي، دراسة علمية تطبيقية، دار النشر للطباعة والتوزيع، مصر 2005
- 4- سليمة محفوظي: وسائل الإقناع في خطبة طارق بن زياد، دراسة تحليلية في ضوء نظرية الحجاج، رسالة ماجستير، باتنة، 2011، 2010.